

بعد انتخابه رئيساً للجنة السياسات المالية والنقدية

د. يوسف بطرس غالي يدعو لاعادة هيكلة صندوق النقد الدولي

البريطاني وترك المنصب عندما أصبح رئيساً لوزراء بريطانيا، ثم تلاه لمدة أشهر معدودة وزير مالية إيطاليا في حكومة رومانو برودي الأخيرة.

وتتشكل لجنة السياسات المالية والنقدية التابعة لصندوق النقد الدولي من 24 عضواً يعكسون التركيبة المشكلة للمجلس التنفيذي بصندوق النقد الدولي، فأى دولة عضو بالصندوق تعين مديراً تنفيذياً وكذلك أي مجموعة من الدول تنتخب مديراً تنفيذياً تقوم بتعيين عضو في هذه اللجنة، وعلى ذلك يصبح أعضاء هذه اللجنة من محافظي صندوق النقد الدولي والوزراء وأي من المسؤولين الرسميين من الفئات المناظرة لهم. وفي المعتاد تجتمع تلك اللجنة مرتين في العالم.

وتعتبر تلك اللجنة في مواجهة الأزمات الدولية، وتتولى تقديم التوصيات لمجلس محافظي الصندوق فيما يتعلق بالاشرف على ادارة واصلاح النظام النقدي العالمي وكذلك علاج الأزمات المفاجئة التي قد تهدد استقرار ذلك النظام. كما تناقش



د. يوسف بطرس غالي

المرحلة المقبلة تتطلب تأهيل الصندوق لتكون أكثر فعالية في التعامل مع الأزمة المالية العالمية

الدول النامية.

يذكر ان هذه أول مرة يفوز برئاسة اللجنة وزير مالية من خارج الدول الصناعية السبع.

فقد كانت مغلقة على وزراء مالية هذه الدول منذ انشائها عام 1944 أي منذ 64 عاماً، حيث ظل جوردون براون رئيساً للجنة لمدة عشر سنوات أثناء شغله منصب وزير الخزانة

انتخب يوسف بطرس غالي وزير المالية مرشح مصر والمجموعة العربية رئيساً للجنة السياسات المالية والنقدية التي يوصى بها صندوق النقد الدولي للتعامل مع مشاكل المدفوعات العالمية، وتوصي اللجنة بالسياسات المالية للاقتصاد العالمي التي تأخذ بها المنظمات الدولية المعنية بالمدفوعات العالمية وتأخذ بها الدول، كما تضع اللجنة من خلال رئيسها اطار التنسيق والتعاون بين وزارات المالية في العالم.

يذكر ان التصويت على ترشيح الدكتور يوسف بطرس غالي لرئاسة اللجنة قد تم في باريس بدعم من دول الاتحاد الأوروبي وفرنسا التي ترأس الاتحاد حالياً.

غالي يدعو لهيكلة صندوق النقد

الدولي

وصرح غالي عقب انتخابه بالاجماع لشغل هذا المنصب الدولي بأن المرحلة المقبلة ستحتاج الى اعادة هيكلة صندوق النقد الدولي بما يؤهله أن يكون أكثر فاعلية في التعامل مع الأزمة المالية العالمية الحالية وبشكل أكثر كفاءة في حماية



مستوى التوازن المالي والاستدامة للموازنة العامة للدولة بما يسهم أيضاً في تخفيض الدين العام. وأقامت مؤسسة اليورمني حفلاً لتكريم غالي في 18 سبتمبر عام 2006 بسنغافورة مع الفائزين بجوائز أفضل وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية على مستوى العالم وذلك على هامش الاجتماع المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين. وقبل الدخول في مجال العمل السياسي، كان يوسف بطرس غالي - الحاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا عام 1981 - يعمل استاذاً مساعداً في الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ومديراً لمركز التحليل الاقتصادي بمجلس الوزراء. كما كان عضواً بمجلس إدارة البنك الأهلي المصري في الفترة من 1991 الى 1993، ومحاضراً في كل من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد قام الدكتور يوسف بطرس غالي خلال السنوات العشرين الأخيرة بنشر 22 بحثاً وكتاباً تناولت الموضوعات النظرية وموضوعات التنمية في مجال الاقتصاد.

مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي المصري. وعمل الدكتور يوسف بطرس غالي قبل توليه تلك المناصب، خبيراً اقتصادياً لمدة ست سنوات في صندوق النقد الدولي في الفترة من 1981 الى 1986. وقد اختارته مؤسسة اليورومي أفضل وزير مالية بمنطقة الشرق الأوسط مرتين على التوالي عامي 2005 و 2006، وذلك بناء على استقصاء مع كبرى البنوك الاستثمارية في العالم التي أجمعت على اختياره نتيجة لاستمرار الاصلاحات الضريبية التي قام بها. بالإضافة الى قيامه باعداد الخطط التي تركز على زيادة مستوى الشفافية على صعيد العمل الحكومي مع رفع كفاءة الادارة الضريبية في مصر وتبسيط الاجراءات الضريبية والتركيز على مبدأ التقدير الذاتي والطوعي للضريبة واستمرار أداء وزارة المالية في عملها بأسلوب يعتمد على دعم الثقة مع المواطن.

واعداد الموازنة العامة

بأسلوب شفاف يتسق مع معايير صندوق النقد الدولي مع التركيز على ضرورة انشاء حساب الخزانة الموحد بهدف ادراة الانفاق الحكومي بكفاءة وهو الامر الذي سيؤدي الى تحسين

اللجنة قضايا السياسات الرئيسية التي تواجه الصندوق. كما تعتبر اللجنة أهم تجمع لوزراء المالية في العالم الذي يضع الخطط المالية والنقدية التي يوصي بها صندوق النقد الدولي للتعامل مع مشاكل المدفوعات العالمية. يذكر أن مدة رئاسة اللجنة ثلاث سنوات بشرط بقاء المرشح في منصب وزير مالية بلاده. والدكتور يوسف بطرس غالي الذي تم انتخابه بالاجماع رئيساً للجنة المالية والاقتصادية بصندوق النقد الدولي كان قد تولى منصبه كوزير للمالية منذ يوليو 2004 وقبل ذلك كان يتولى منصب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية منذ اكتوبر 1999 حتى يوليو 2004. كما شغل الدكتور يوسف بطرس غالي منصب خلال الفترة من يوليو 1997 الى سبتمبر 1999، وفي الفترة من يناير 1996 الى يونيو 1997 كان وزيراً للدولة للشؤون الاقتصادية. وشغل خلال الفترة من ابريل 1993 الى ديسمبر 1995 منصب وزير الدولة للتعاون الدولي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، وخلال الفترة من 1986 الى 1993 عمل مستشاراً اقتصادياً لكل من رئيس



بيانات أساسية عن الصندوق حتى 2008/11/30

مليون (دينار كويتي)	بيانات أساسية
2000	رأس المال
4124	قيمة القروض
3357	اجمالي المسحوبات من القروض
1871	اجمالي المسدد من القروض
90	قيمة منح الصندوق
10	قيمة المعونات الفنية
216	قيمة منح حكومة دولة الكويت
748	عدد القروض
101	عدد الدول المستفيدة من القروض
163	عدد منح الصندوق
44	عدد المعونات الفنية
34	عدد منح حكومة دولة الكويت
74	عدد الدول و المؤسسات المستفيدة من منح الصندوق
38	عدد الدول و المؤسسات المستفيدة من المعونات الفنية
23	عدد الدول و المؤسسات المستفيدة من منح حكومة دولة الكويت

القروض المعقودة حتى 2008 / 11 / 30

قيمة القرض د.ك. (مليون)	عدد القروض	الدول
2242	287	دول عربية
412	129	دول غرب أفريقيا
204	99	دول وسط وجنوب و شرق إفريقيا
800	144	دول شرق و جنوب آسيا و المحيط الهادي
261	52	دول وسط آسيا و أوروبا
105	37	دول أمريكا اللاتينية و البحر الكاريبي
4124	748	المجموع



المنطقا



مجلة فصلية تصدر عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (العدد 50) ديسمبر 2008